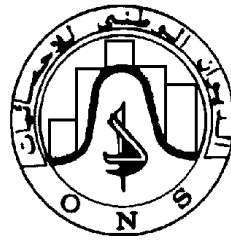




صندوق النقد العربي
ARAB MONETARY FUND



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

الديوان الوطني للإحصائيات

تطبيق التصنيفات الإحصائية في مختلف القطاعات الاقتصادية

– بعض جوانب التجربة الجزائرية –

حميد زيدوني،

مدير عام مساعد

الاجتماع السادس للجنة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية "عربستات"
أبوظبي، 6- 7 نوفمبر 2019

محاوَر العرض

I- مقدمة عامة

II- أهم التصنيفات المستعملة على مستوى الديوان

III- جداول الربط بين مختلف التصنيفات

IV- أهم التحديات

V- الخاتمة

- مقدمة عامة

□ يولي الديوان الوطني للإحصائيات أهمية خاصة و بالغة للتصنيفات الإحصائية،

□ من الجانب المؤسسي، القانون الإحصائي الجزائري أشار في بعض بنوده إلى القواعد و المناهج العامة التي تسير عملية أعداد و مراجعة الرموز و المدونات بعد استشارة المجلس الوطني للإحصاء،

□ توجد على مستوى الديوان، مصلحة خاصة بمتابعة التصنيفات.

١- مقدمة عامة

□ "تعتبر التصنيفات أدوات أساسية للتنسيق الدولي لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال" (Michel Boëda, INSEE)

□ "إن إعداد التصنيفات، في الواقع ، من العمليات الأساسية في العمل الإحصائي. ... قد يكون الإحصائي تقنيًا جيدًا أو منظمًا جيدًا ، ولكن لن يكون إحصائيًا بالمعنى الكامل للكلمة إذا لا يفهم أهمية التصنيفات"

(Michel Volle, INSEE).

- مقدمة عامة



أهم التصنيفات المستعملة على مستوى الديوان

- 1- التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية الطبعة الرابعة ISIC Rev4.0
- 2- التصنيف المركزي للمنتجات CPC rev 2.0
- 3- التصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض (COICOP)
- 4- التصنيف الإحصائي الخاص بالوظائف الحكومية (COFOG)
- 5- التصنيف المعياري للتجارة الدولية (SITC)
- 6- التصنيف حسب الفئات الاقتصادية الرئيسية للأمم المتحدة (BEC Rev 4.0)
- 7- التصنيفات الأخرى : التصنيف الدولي المعياري للمهن (ISCO 2008)، تصنيف الشهادات، ...

أهم التصنيفات المستعملة على مستوى الديوان

1- التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية الطبعة الرابعة ISIC Rev4

- **تبني و تكيف** النسخة الرابعة التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية

20
10

- استعمال تجريبي لل ISIC Rev4 في إطار الإحصاء الاقتصادي

20
11

- استعمال ISIC Rev4 في إطار المسح الهيكلي المعمق

20
13

- تعميم استعمال ISIC Rev4 على مستوى الديوان الوطني لإحصائيات

20
14

- اعتماد لمرسوم تنفيذي يوم 9 أكتوبر سنة 2017 يتضمن تأسيس المدونة الجزائية للأنشطة والمنتجات المستمدة من ISIC Rev4 و CPC Rev2.0

20
17

أهم التصنيفات المستعملة على مستوى الديوان

□ مثال عن المسار المتبع في اعتماد ISIC rev 4

يقوم الديوان أولاً بتبني التصنيف الدولي



يتولى الديوان عملية تكيف التصنيف



يتم تقديم مسودة على الجهات الفاعلة في الإحصاءات الرسمية للرأي والإثراء



أخذ بعين الاعتبار للاقتراحات التي قدمت وصياغة نسخة شبه نهائية



عرض النسخة على المجلس الوطني للإحصاء لاعتماد التصنيف الجديد



التبني على مستوى مجلس الحكومة والنشر في الجريدة الرسمية

أهم التصنيفات المستعملة على مستوى الديوان

2 - التصنيف المركزي للمنتجات CPC rev 2.0

نفس مسار ISIC REV 4.0

3- تصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض (COICOP)

يستعمل فعليا :

- الحسابات القومية،
- الرقم القياسي للأسعار عند الاستهلاك،
- البرنامج المقارنات الدولية،

4- التصنيف الإحصائي الخاص بالوظائف الحكومية (COFOG)

يستعمل فعليا في معالجة بيانات مالية الحكومة لاسيما نفقات مختلف القطاعات و في إعداد الحسابات الاقتصادية لقطاع الادارة العامة و في احتساب نفقات الفردية و الجماعية .

أهم التصنيفات المستعملة على مستوى الديوان

5- التصنيف المعياري للتجارة الدولية (SITC)

6- التصنيف حسب الفئات الاقتصادية الرئيسية للأمم المتحدة (BEC Rev 4.0)

يستعمل خاصة لاحتياجات الحسابات الاقتصادية

جداول الربط بين مختلف التصنيفات

❑ عمل معقد يتطلب الكثير من الجهد و الوقت؛

❑ تظل جودة الأشغال الإحصائية حساسة لهذه الجداول ؛

ISIC Rev 4		❖ تصنيف السلع و الخدمات (NBS)
CPC Rev 2		❖ تصنيف السلع و الخدمات (NBS)
COICOP		❖ تصنيف السلع و الخدمات (NBS)
ISIC Rev 4		❖ التعريفية الجمركية (SH)
CPC Rev 2		❖ التعريفية الجمركية (SH)
SITC		❖ التعريفية الجمركية (SH)
BEC rev 4		❖ التعريفية الجمركية (SH)
COFOG		❖ تصنيف عمليات الميزانية
ISIC Rev 4		❖ تصنيف عمليات الميزانية
SNA		❖ تصنيف عمليات الميزانية

جداول الربط بين مختلف التصنيفات

1- مثال عن استعمال COICOP في الاستهلاك النهائي للأسر (ملايير الدينارات)

2017	2016	2015	المنتجات المستهلكة	COICOP	CPC	NBS
66,9	59,2	57,9	خبز	01113	107010	001
23,3	21,1	19,6	المعكرونة والكسكس	01115	107511	005
223,8	216,8	208,1	لحم بقر	01121	101111	051
232,8	227,4	224,5	الحليب المعبأ ومنتجات الألبان الأخرى	01142	105111	112
87,1	80,9	77,2	سكر	01181	108112	239
117,4	98,8	99,0	تبغ	02211	120011	238
11,8	10,5	9,7	الأقمشة والملابس وغيرها من الإكسسوارات	03111	132011	809
281,9	256,3	221,9	ملابس	03121	141110	297
70,6	63,7	54,0	الأحذية والأحذية الأخرى	03211	152111	267
136,1	125,6	117,4	الإيجارات السكنية المحتجزة	04211	633211	435
32,1	31,5	30,1	إمدادات المياه	04411	360011	440
99,8	96,2	83,4	كهرباء	04511	351110	441
48,4	46,7	38,7	غاز	04521	352020	442
239,1	226,7	213,2	منتجات صيدلانية	06111	211010	660
891,3	920,7	780,5	نقل الركاب عن طريق البر	07321	493131	792
107,2	102,7	92,1	نقل الركاب جوا	07331	511013	794
237,5	212,3	192,6	خدمات المطاعم	11111	561111	286

جداول الربط بين مختلف التصنيفات

2- مثال عن استعمال COFOG في معالجة بيانات مالية الحكومة

Economic code (GFS IMF)	ISIC Rev4.0	SNA 2008	COFOG	نفقات الحكومة
2111	841	D11	0111	تعويضات الإجراء
22	841	P2	0112	تكاليف المحكمة و الخبراء
22	841	P2	0131	المعدات والأثاث
22	841	P2	0132	المؤتمرات والندوات
22	841	P2	0133	الإيجارات
2822	841	P51	0133	صيانة المباني
22	842	P2	0250	حماية المواقع الإستراتيجية
22	842	P2	0310	عتاد الوقاية والحماية
2111	842	D11	0310	تعويضات ونفقات مختلفة
22	841	p2	0422	محاربة حرائق الغابات
22	841	P2	0473	تعويض النفقات
2631	841	D73	0490	برنامج خاصة بولايات أقصى الجنوب
2631	859	D73	0740	الصحة المدرسية
2631	841	D73	0820	منح للمتاحف الوطنية
22	803	P2	0970	تكاليف الدراسة والمسوحات
2631	841	D75	0981	تكاليف التدريب
2731	843	D121	1011	المعاشات متعلقة بحوادث العمل
272	843	D624	1090	أنشطة اجتماعية، مساعدة وتضامن
2121	843	D121	1090	الضمان الاجتماعي

جداول الربط بين مختلف التصنيفات

3- مثال عن استعمال SITC في بيانات التجارة الخارجية (ملايين الدينارات)

2018	المنتجات المستوردة	CPC Rev 4.0	BEC Rev4	SITC Rev 4.0	TDA / SH 2017
491,8	بقرة حلوب	014111	111	00119	0102291000
1,1	سمك طازج	030024	112	03418	0302470000
1,2	حليب	105311	122	02222	0402211100
1421,3	قهوة أرابيكا	012711	112	07111	0901112000
24,0	مشروبات قائمة على عصير فاكهة واحدة أو خضار غنية بالمعادن والفيتامينات	103319	122	11102	2202995000
93,1	فيتامين ب 1 ومشتقاته	211051	220	54113	2936220000
424,7	الأسمدة المعدنية أو الكيميائية التي تحتوي على اثنين من العناصر الغذائية: الفوسفور والبوتاسيوم	201579	220	56292	3105600000
523,5	الأقمشة المرنة	221950	220	65311	5407101000
10393,5	بذور البطاطس	011360	112	0541	0701100000
5779,9	لحوم فصيلة الأبقار	101111	122	01111	0201101100
2538,6	المركبات على الطرق الوعرة	201022	510	7812	8703219910

التنسيق المؤسسي في مجال التصنيفات

□ يعمل الديوان الوطني للإحصائيات على صياغة القوانين الخاصة بالتصنيفات مثل المرسوم التنفيذي رقم 17-278 المؤرخ في 18 محرم عام 1439 الذي يتضمن تأسيس المدونة الجزائرية للأنشطة والمنتجات و المنبثقة من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية في طبعته الرابعة (ISIC 4.0) و كذا من التصنيف المركزي للمنتجات (CPC2.0) للأمم المتحدة سنة 2008،

□ يعمل بمعية المجلس الوطني للإحصاء على التنسيق بين مختلف القطاعات بغية حملهم على تبني و استعمال نفس التصنيفات التي من شأنها تسهيل عملية المقارنة سواء على المستوى الداخلي أو على مستوى الإقليمي و الدولي،

□ يمد القطاعات بيد العون في مجال منهجيات صياغة و تطبيق التصنيفات على غرار تجربته مع المركز الوطني للسجل التجاري،

□ يدعوا القطاعات للمشاركة في ورش عمل و الدورات التكوينية الخاصة بالتصنيفات التي ينظمها الديوان دوريا.

أهم التحديات

- ❑ تكيف مختلف التصنيفات مع الخصائص الوطنية مثل التجارة الجزائرية حيث مثلاً التعريف الجمركية الجزائرية المكونة من 10 ديجيت، فإن الست ديجيت الأولى تمثل النظام المنسق (SH) بينما الديجيت الأربعة الأخيرة تمثل خصائص وطنية،
- ❑ تشكيل فريق عمل مختص يضم مختلف القطاعات،
- ❑ تعميم استعمال نفس التصنيفات على المستوى الوطني،
- ❑ إعداد جداول المرور أو الربط بين مختلف التصنيفات بطريقة تساهماتوافقية مع القطاعات المعنية. على سبيل المثال الربط بين (ISIC 4.0) و التصنيفات الأخرى على غرار التصنيف المعياري للتجارة الدولية (SITC) بنظام المنسق (SH) ،
- ❑ عند تغير التصنيف، إعادة فتح السلاسل الزمنية لمختلف الإحصائيات التي تم إعدادها بالطبعة السابقة للتصنيف لإعادة صياغتها وفق متطلبات الطبعة الجديدة المحينة أو المنقحة للتصنيف.

الخاتمة

- نوعية و جودة التصنيفات عامل رئيسي في جودة العمل الإحصائي و جل العمل الإحصائي يتعلق بالتصنيفات،
- هناك حاجة ملحة لإنشاء فريق عمل متخصص مكرس لإدارة التصنيفات بهدف الوصول في لأجل المتوسطة إلى فريق أخصائي في التصنيفات (nomenclaturists)،
- ينتظر من القطاعات مساهمة و مشاركة أكبر في العمليات التشاورية المتعلقة بمراجعة و تنقيح التصنيفات،
- لتعزيز العمل على التصنيفات وضمان تبنيها من جميع القطاعات، يمكن إنشاء وحدة متخصصة على مستوى المجلس الوطني للإحصاء،
- لقد أظهرت التجربة أن قوة القانون لا تكفي لوحدها في تعميم استخدام التصنيفات ، بل تتطلب زيادة التنسيق والوعي بين مختلف الفاعلين،
- لتسهيل عملية المقارنة بين البيانات الإحصائية للدول العربية، يمكن التفكير في إعداد تصنيفات موحدة للبلدان العربية على غرار ما هو موجود على مستوى بلدان الإتحاد الأوروبي أو بلدان المغرب العربي فيما يخص تصنيفي الأنشطة و المنتجات.-

شكرا جزىلا على حسن المتابعة